

| 27- تفسير القرآن بجامع البسام

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء يا ايها المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما - 00:00:02

و ز د ن ا ع ل م ا - 00:00:02

اسأل الله سبحانه وتعالى باسمه الحسن وصفاته العلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وفي اعمالنا كتاب الله سبحانه وتعالى الجليل القرآن الكريم في السورة بين ايدينا هي سورة النجم - 00:00:55

تحديثنا عنها في لقائنا الماضى واخذنا شيئا من اياتها ونواصل الان ما توقفنا عنده وقف بنا الكلام عند قول الله سبحانه وتعالى رأيت الذي تولى. وهي الآية الثالثة والثلاثون من السورة - 00:01:14

تقول رأيت هذه الاية عظيمة يعني علم تعلمها والرؤيا هذا من حيث كلمة - 00:01:35

افرأيت فإذا دخلت على الهمزة أرأيت كان المعنى ماذا؟ يعني أخبرني عن هذا الشيء. أرأيت الذي ينهى؟ يعني أخبرني عن الذي ينهى أرأيت زيداً يعني أخبرني عن فلان فهذا اصل كلمة دخلت عليه الفاء افرأيت فالفاء هذى يقول اهل التفسير معناها هي فاء التفريع - 00:02:01

او التي تفيد الفاصح او نحو ذلك. يعني شيء على شيء فما علاقة هذه الآية بما قبلها نقول اولا معناها افرأيت الذي تولي؟ يعني اخبرنى عن هذا الذى تولى واعرظ ولم - 00:02:31

يقبل الحق تولى عن اي شيء انت لما تقرأ الآيات التي قبلها يتضح لك المعنى وهذا ما يسميه اهل العلم بـ سياق الآيات
يعني آية تأتي بعد آية بعد آية هذا الترتيب - 00:02:53

يفيدك في فهم الآيات. فهم الآيات يعني مثلاً أي آية تقرأها في القرآن تجد آية مرتبطة بآية آية مرتبطة بآية كل هذا يكشف لك المعاني. فانت لما تقرأ هذه الآية افرأيت الذي تولي تولي عن أي شيء - 09:03:00

كيف تولى؟ مع ان اي شيء الله ما اخبرك قال تولى. تقرأ الآية التي قبلها الآية التي قبلها لما قال الله سبحانه وتعالى والله ما في السماوات وما في الأرض - 00:03:28

يعني ملك السماوات والارض لله. ثم قال بعدها ليجوزي الذين اساعوا بما عملوا. الذين اساعوا وعملوا السيئات جئهم باعمالهم ثم قال ويجوزي الذين احسنوا بالحسنى احسنوا تعاملهم مع رب العالمين واحسنوا اعمالهم يجزيهم بالحسنى. اذا هذا حكم - 00:03:38

الله وعلمه في الخلق. من يسيء اساعته عليه. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها هذا حكم الله شف قال ويجزي الذين احسنوا بالحسنة. ثم فصا. ففيهم قال، الذين يحتنون، كثائر اللائم والفاوحش، إلـ . - 00:04:01

00:04:01 - بالحسنة، ثم فصا، فيهم قال، الذين يحتنون كيائـر اللــثــمــ والــفــواــحــشــ، إــلــىــ

ان قال سبحانه وتعالى ان ربك واسع المغفرة ثم قال هو اعلم بمن اتقى. اذا عندنا طريقان ومساران. مسار نجاة وسلامة وفوز. وهو الذي احسنه مسار هلاك وظلما. وظلمات اساعها. هذا الراح. سمع هذا الكلام واعرض. ولم يقرا.. حاءته - 00:44:19

الذين احسنوا مساواه هؤلائك وظللوا وظلمات اساعوا هذا الراحا سمع هذا الكلام واعرض ولهم بقى حاءته - 19:04:00

دعاة جاءه النبي صلى الله عليه وسلم نصح وجه ذكر لم يقبل ولذلك قالوا هذه الآية قيل إنها نزلت في أحد كبار المشركين وهو

الوليد ابن المغيرة وقيل انها في العاص بن وائل وقيل في ابي جهل هنا ما يهمنا من هو الشخص - [00:04:44](#)

المهم انها نزلت في احد عتاه من من يعني من رؤوس الشرك في مكة لما سمع هذا القرآن وسمع الآيات وجاءه النبي وبلغه الآية تولى واعرظ ولم يقبل فلذلك قالوا ان الوليد ابن المغيرة خاصة هو جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد ماذا تريد -

[00:05:04](#)

انت من هذا الامر الذي اتيت به. انت اتيت بامر لم يأت به احد غيرك. اتيت بشيء لم نسمعه لا في ابائنا ولا في احد جئت بشيء ماذا

تريد يا محمد؟ ت يريد مال؟ اعطيتك. ت يريد رئاسة؟ جعلناك علينا رئيسا. واميرا. ت يريد ان نزوجك؟ ت يريد ماذا - [00:05:32](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا وليد اسمع ما اقول لك فقرأ عليه شيئا من القرآن الكريم فتأثر. تأثر بالقرآن وقال سانظر في امري ثم ذهب لما تأثر في القرآن واحد شيئا منه واثر فيه ثم غير رأيه - [00:05:54](#)

ولم يقبل وكفر بالقرآن بعدما فهم القرآن قال الله سبحانه فيه افرأيت الذي تولى بعدما سمع الحق اتضحت له الامر ثم قال لك بعدها واعطى قليلا واكدى اعطي قليلا يعني لما سمع القرآن - [00:06:14](#)

به قبله واعطى من نفسه شيئا قليلا في قبول الدعوة ثم بعد ذلك ذهب وببدأ يفكر ورجع الى دين ابائه والى الكفر بالرسالة. قال شف قال اعطي قليلا واكدى ما معنى اكدى - [00:06:34](#)

ما معناها؟ اكدى من الكدية وهي الامر الصعب القوي الذي لا يمكن الانسان يتتجاوزه. يتتجاوزه. ولذلك يقولون الحجر الكبير يسمى كدية لانه يمنع اذا تحفر بمن وتجاهله حجرا كبيرا صخرة هذى يسمونها كدية - [00:06:54](#)

الكدية هذى حجر قوي لا يمكن ان تتتجاوزه. فهو هذا الرجل اعطي قليلا من نفسه ودخل ثم ابى واصر على كفره كالكدية. صعب قوي ما يمكن يتقبل خلاص. يعني اصبح حجرا. فاعطى قليلا ثم امتنع امتناع - [00:07:14](#)

حجر هذا معناه واكدى حتى نفهم كلمات وعبارات القرآن اكدى يعني امتنع منعا شديدا بحيث انه لا يقبل الحق. مثل الحجر او الصخرة التي تواجهك وانت تحفر. ماذا تصنع بها؟ ما تستطيع ان تتتجاوزها - [00:07:34](#)

فهذا يقول واعطى قليلا واكدى. ثم قال الله فيه اعنه علم الغيب فهو يراه. يعني هل وصله شيء من علوم الغيب ان يعرف ان هذا هو الحق او هذا هو الباطل. اعنه استفهام انكارى؟ يعني كيف يعرض - [00:07:52](#)

وبعدما تبين له الحق وظهر له الحق اعنه علم الغيب هل يعلم علوم الغيب التي اخفاها الله فهو يرى شيئا لا ترونوه ما عنده. فهذا كله يعني احتجاج. احتجاج عليه واقامة الحجة عليه. اعنه علم الغيب - [00:08:12](#)

ويرى ما عنده علم الغيب. ويستحيل ان يكون عنده علم الغيب. النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده علم الغيب. ولا الملائكة عندهم علم الغيب. الملائكة لا يدركون قل ما يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. لا يعلم الغيب الا الله - [00:08:32](#)

وكيف يعلم لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. فكيف هذا يعلم؟ هذا كافر. اعنه علم الغيب فهو يرى؟ لا. ثم انتقل الى معنى اخر ام لم ينبا ام للاظراب؟ يعني انتقال من معنى الى معنى يعني يسمونها - [00:08:48](#)

المنقطعة يقول ام لم ينبا بما في صحف موسى يقول هل يعني انه لم يخبر بما في صحف موسى ما جاته اخبار موجودة في صحف موسى ما هي الاخبار التي في صحف موسى؟ وما هي صحف موسى - [00:09:08](#)

طيب شف قال ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي اي صحف ابراهيم ايضا. الله ذكر في اخر سورة الاعلى هذا ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. هذه صحف انزلت على صحف ابراهيم - [00:09:26](#)

انزلت على ابراهيم صحف وانزلت على موسى صحف. وقيل ان الصحف موسى هي التوراة. وبعضهم قال لا يفرق التوراة شيء والصحف شيء يقول ام لم ينبا يعني لم يخبر بما في صحف موسى يعني هما ما اطلع على هذه الكتب التي انزلها الله وما عندهم لا عند علم الغيب - [00:09:46](#)

ولا عنده كتب يقرأها. لماذا لم يقرأ؟ لماذا لم يتمعلم؟ الذي انزله الله في صحف موسى وابراهيم ما الذي وفي تلاحظ انه قدم موسى صحف موسى. ثم قال ابراهيم لماذا - [00:10:10](#)

نقول لأن موسى قريب عهد عندهم. ولأن أهل مكة لهم علاقة بمن حولهم من اليهود في مدينة وغيرها. وهم الأطلاع ومعرفة.
وابراهيم بعد مسافة. ابراهيم بعد مسافة فلذلك قال شف قد يأتيك شخص يقول لك طيب في سورة الاعلى قال ان هذا في الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى قدم ابراهيم. نقول هذا ترتيب - 00:10:29

هذا هو الاصل. هذا ترتيب زمن ابراهيم قبل موسى. وابراهيم على أعلى درجة من موسى. قال شف قال في صحف موسى وابراهيم
الذى وفي ماذا وفي ؟ الله لم يذكر شيئاً بعد وفي ماذا؟ يعني وفي ماذا؟ فنقول ابراهيم وفي - 00:10:57
وكل ما امره الله حتى اصبح خليل خليل الله. فابراهيم ابتلاه الله سبحانه وتعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهمن اتم الكلمات
من الشرائع والاوامر والتواهي فاقامها على اكمل وجه. فلذلك قال وفي ابراهيم. طيب ما هي - 00:11:17
حتى نفهم القرآن لو سألنا واحد الان منكم قلنا ام لم ينبع بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي. ما هي التي في صحف موسى
ابراهيم الموسى؟ ما هي ما هي - 00:11:39

ما هي ها ما هي اللي بعدها مباشرة. القرآن يفصل بعضه البعض ما يحتاج تتبع نفسك تروح تدور في ذهنك وبين راح وبين جاء هو
قادمك موجود لا تبحث عنه - 00:11:54

موجود شف ما هي التي صحف ابراهيم موسى؟ قال الا تزروا. الا تزر وازرة وزر اخرى. هذا اول واحد. ثانياً وان ليس الانسان شايف
فهذه الاخبار موجودة في صحف ابراهيم وموسى. ما هي الاخبار؟ ما هي القضايا المهمة؟ قال اولا - 00:12:12
الا تزر وازرة وزر اخرى. يقول هذا الكافر الذي عرف الحق ثم اعرض واكد وامتنع واشتد امتناعه هذا ذنبه على نفسه النبي صلى الله
عليه وسلم بلغه الرسالة. فهو لا احد يحمل عنه. ذنبه لا يحمل احد عنه. شف قال الا - 00:12:35
اصلها ان لا وان اسمها ظمیر الشأن اي انه لا تزر تزر ما معناها؟ اي تحمل الا تزر وازرة اي نفس حاملة لا تحمل نفس حاملة وزر وزر
اخرى يعني - 00:12:57

ما فيه نفس انسان اي انسان يحمل ذنب غيره. كل واحد يحمل ذنبه. كل انسان مسؤول عن ذنبه مسؤول عن اعماله. مسؤول عن
اعماله. كل انسان يعني ما معنى هذا الكلام؟ يعني لو ان - 00:13:17
احد عندك قريب لك لو فرضنا زوجة او ابن او بنت او اب او ام او خال او عم يعمل السينات انت منت بمسؤول عنك يوم القيمة. اذا
نصحته وبلغته امره الى الله عز وجل. هذا معناه. ما تتحمله انت. تقول الله انا الا اذا - 00:13:35

في دعوتك تحمل لا تزر وازرة وزر اخرى. لا تزر وازرة وزر اخرى. هذه الآية ظاهرها ماذا؟ كل انسان مسؤول عن عمله طيب هذا هذه
الآية ظاهرها وعندنا في السنة دلت السنة حديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سن سنة سيئة - 00:13:55
فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. والقرآن ايضا اشار لذلك ليحملوا اوزارهم واوزار الذين يظلونهم وليحملن اثقالهم
واثقاً واثقاً معهم مع اثقالهم انسان اذا هو دل الناس على الشر فهو يتتحمل كل من فعل هذا الشيء - 00:14:20

الي يوم القيمة لو قال لو هذا الشخص دل شخصاً على على معصية ثم هذا الشخص عملها ثم عملها من غيره من الاف ومتلايين هو
يتتحمل. لانه فتح باب شر عليهم. وهو اللي تسبب في الاول الامر. وهذا امر - 00:14:46

خطير حتى هذا يربطنا باي شيء بما هو في التقنية الان يعني الجوالات وغيرها يرسل رسالة فيها معصية نفرض ان فيها صورة
عارية للمرأة او موسيقى او شيئاً محظماً في هذه الرسالة او حديث موضوع او اية فيها خطأ ثم يرسلها الى - 00:15:06
متلايين هو يتتحمل وزرها الى يوم القيمة. فلذلك ينتبه خطير الامر امر خطير جداً. انك لا تتعجل في مثل هذه الرسائل. ما انت
بملزم ابداً انك ترسلها ما احد يلزمك ابداً - 00:15:29

صلحت لك احتفظ بها عندك. فيها كلام طيب وفيها نصائح. ارسله لمن تحب شاك فيها ما تدري هالكلام صحيح او غير صحيح؟ ليس
من الضروري. حذفها او لا. تركها اولى. لن لست ملزماً. لا - 00:15:45

تأمل اعقابها هذه وراها مشاكل كبيرة وراها مصائب تدل الناس على شر تدل الناس على بدعة تدل الناس على كذا فينتبه الا تزر
وجزء اخرى من سن سنة سيئة في الاسلام فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. الى يوم القيمة. والعكس بالعكس -

من سن سنة حسنة دل الناس على خير حثهم على خير ودتهم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. فابشر بالخير في جانب الخير. وانتبه واحذر من جانب الشر. اذا الاية - 00:16:25

هذه لا تكون مستقلة وحدها لابد ان تكون معضدة بالسنة. فنقول كل انسان مسؤول عن ذنبه؟ نعم مسؤول عن الا اذا دل الناس على الشر اذا دل الناس على الشر اخلاص - 00:16:46

طيب هذه القضية ما هي؟ قضية ان الانسان يتحمل وزره ويتحمل ذنبه ولا احد يتتحمل عنه هذه موجودة في صحف ابراهيم وموسى وهي رسالة لهذا الذي في سياق الكلام وكل من هو على شاكلته انه عرف الحق واعرض عنه فهو يتتحمل - 00:17:05 وزره. طيب يقول وان ليس للانسان الا ما سعى ان وان ليس نفس ان ان اصلها ان فخففت وظميرها ظمير الشأن اي وانه ليس للانسان الا ما سأله. ليس للانسان الا ما سعى. انت ما لك - 00:17:25

الا ما قدمت خيرا او شرا. هذا هو هذا معناه ليس للانسان الا ما سعى. يعني ليس لك الا عملك لا احد ينفعك لا قريب ولا لو كان ابوك اعلى في الدرجات اعلى درجات الجنة ما ينفعك. ابدا. ما ينفعك - 00:17:44

الذي ينفعك ماذا؟ عملك الصالح. الا ان يشفع لك باذن من الله ورضي. اما ما احد ينفع احد. لا ام ولا اب ولا ابناء ولا اي انسان في دنيا فالدنيا ممكن ينفعه لكن في الاعمال الصالحة عند الله مع احد. كل انسان له عمله وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:18:02

هذه الاية ايضا لابد ان تربطها بالسنة حتى ما نأخذها بظاهرها. شف القرآن احيانا يعطيك اشياء تجد السنة وتفسر وتوضح وهذا ايش يدل عليه؟ يدل على ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم مكملة للقرآن وموضحة ومبينة. الان لو اسألتك اين صلاة - 00:18:22 الصلوات الخمس بتفاصيلها اربع ركعات وثلاث واثنتين. القرآن ما فيه. القرآن اشار الى الصلوات الخمس. نعم لكن تفاصيلها غير موجودة في تفاصيلها في السنة الزكاة اين تفاصيل الزكوات ما هي موجودة وهكذا اشياء كثيرة - 00:18:42

مهي موجودة صلاة الاستسقاء. صلاة الكسوف صلاة العبددين مين موجودة في القرآن؟ السنة جاءت تبين وتوضح. هنا شف قال وان ليس للانسان الا ما سعى. انا اسألكم الان كل انسان له ما سعى. طيب لو جاء شخص - 00:19:02

زين وقال انا اريد ان اتبوع لوالدي بصدقه. هل تصل؟ نقول تصل. قال شخص اخر انا اريد ان اعتمد لوالدي المتوفى. اخذ عمرة احج عنه اضحي عنه ادعوه له. هل الدعاء يصل؟ الله يقول ليس للانسان الا ما سعى. نقول هذه الاية - 00:19:21

بصدد ماذا؟ ان الانسان ليس له الا ما سعى. لكن اذا جاءه اعمال اخرى او ثواب اعمال اخرى تزيده هذا ما الاية من تتعرض لهذا؟ ائما هي الاية تنص على ان الانسان ليس له الا ما سأله. انا لو اقول لك مثلا الان كم تملك - 00:19:41

تقول انا عندي مثلا مئة الف في رصيد مئة الف ثم جاء شخص واظاف عليه عشرين الف الان تقول انت انا ما املك الا مئة تقول هو العشرين هذى تقول هذى العشرين جاءتنى لكن انا ما املك الا هذى مئة. الان زالت عندي. فكذلك نقول - 00:20:01

يعنى نقول القرآن يقول ليس للانسان الا ما قدم وسعى وعمل من الاعمال الصالحة لكن اما قضية انه يصل اليه اعمال اخرى من غيره. نقول اية لم تتعرض له والسن دلت على انه يصل. والقرآن حتى في ايات اخرى - 00:20:22

الاسلام والشريعة امرت وحثت على الدعاء. الله سبحانه وتعالى يقول ماذا في القرآن؟ يقول ربنا لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. دل على ان الثواب يصل الى الميت. يصل الثواب دعاء والثواب يصل الى الميت - 00:20:42

كذلك في السنة لما قال ليك عن شبرمة قال ما شبرمة؟ تحرج عنه؟ ما شبر قال اخ لي قد مات ولم يحج قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. فدل على انه يجوز الحج عن الميت. يجوز الاعتمار عن الميت. يجوز الاضحية عن الميت - 00:21:02

يعنى في اشياء حدتها الشريعة. ليس كل شيء يصل. يعني لو جاء شخص وقال مثلا اريد ان اصل الى هذا المسجد مثلا عشرين ركعة واجعل ثوابها لوالدي المتوفى. نقول لا هذا ما يصلح ليش؟ ما شرع ما في دليل. انت تمشي على الدليل ما - 00:21:22

شيء من عندك ففي اشياء اي نعم في اشياء وردت في اشياء لم ترد في اشياء وردت فيها اشياء لم ترد. مثلا مثل ما ذكر الاخ يقول لك ختمة القرآن هذه مختلف فيها. بعضهم - 00:21:44

القلة لم تلد وبعدهم قال لا انها عمل يصل ثوابه للميت فانا قرأت القرآن وختمنه فجعلت ثوابه لوالدي فهذا من العلماء من اجازه من

العلماء من اجاز الاضحية تذبح عن والديك. النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن امته كلها - 00:21:58

احياء الاموات فنقول الاضحية الحج العمرة الطواف بالبيت آلانه نوع من العمرة الدعاء هذه واردة. ما كان والدا جائز. ما كان والده.

بعضهم يتوقف يقول لا مثل قراءة القرآن تجعل ثواب - 00:22:18

الميت فيه نظر ما ورد عن السلف لكن بعضهم يجيزه مثلا الصدقة تتصدق على الميت والله انا ودي مثلا اعمل في رمضان عشاء لوالدي افطار لوالدي اموات اريد ان افتر عنهم وافعل هذا جائز. جائز لانه من الصدقة والصدقة بابها واسع. تأخذ دراهم معك. زين - 00:22:38

مئة ريال الف او خمس مئة ريال تأخذها وتروح تعطيها القراء تقول هذا ثوابها لوالدي. هذا جائز الصدقة جائزة. الصدقة جائزة فهذا

فيه اشياء وردت في السنة فلنقول نعم. باشياء لم ترد مثل الصلة مثل ما ذكرت لكم. لم يرد الصلة - 00:23:04

انا اشياء تتوقف بها واشياء يجوز العمل بها. شف قال وان ليس للانسان الا ما سعى. وان وان سعيه سوف يرى ان الله انه يرى يعني

انه يعرض على الله سبحانه وتعالى وهو يراه ايضا خذ اقرأ كتابك يقرأ صحيحته امامك - 00:23:25

سوف يرى اي سيف يريه الله اعماله امامه. هذا هذه اعمالك. الحسنة الحسنات والسيئات سوف يراهم سوف يراهم ثم يجازيه

الله الجزاء الاولى. كيف الاولى؟ العدل الوافي ان كانت سيئات يأخذها على قدر - 00:23:45

سيئاته. لا ظلم اليوم. وان كانت حسنات ظوعفت له الاجور عند الله. يأخذ حسناته وزيادة فالله سبحانه وتعالى كريم في جانب

الحسنات عدل في جانب السيئات. ثم يجازاه الجزاء الاولى. ثم قال شف كلها - 00:24:08

هذا راجع لاي شيء راجع الى الصحف. موسى وابراهيم. صحف موسى وابراهيم قال ايضا وان الى رب المنشئ. يعني كل امور العباد

ترجع الى الله. الى الله تصير الامر كل امور العباد مرجعها الى الله. اعمالهم حسناتهم سيئاتهم كل ما يفعلونه وانا الى رب -

00:24:28

انتهى الخلق كله الى الله سبحانه وتعالى. هو الذي يملك المتصرف في هذا الكون المالك له. قال وانه ثم بدأت الآيات تثبت لنا شيئا من

خصائص الله وافعاله التي اختص بها لا يختص بها احد من المخلوقين ابدا. قال وانه هو اضحى - 00:24:57

حکی وابکی ای جعل اسباب الضحك وخلقها ووجودها وجعل اسباب الحزن بكاء من الذي جعل هذا یکی وهذا یضحك هو الله

سبحانه. کیف یکی ویضحك؟ جعل له اسبابا فهو الذي یختصر - 00:25:17

هذا الشيء ليس لأحد من المخلوقين. قال وانه هو هو اضحک وابکی. قدم الضحك ليش؟ اضحکه ابکی ایوه احسنت بارك الله فيك.

الظاحك كل يريده. البكاء ما احد يريده. قال اضحک وابکی. وانه هو امات - 00:25:37

واحيا امات واحيا هو الله الذي یمیت ویحیی ليس احد غيره. ها ليش قدمه؟ امات اما سم احیا لان الموت وهو ايضا ایه نعم سابق.

يموت ثم یحیی لانه الحياة هنا بعد الموت. البعث فهو الذي امات الخلق - 00:25:59

ثم يبعثهم هذا معناه وانه هو امات واحيا. هذه تدبرات القرآن هذه جميلة يعني انسان ليس القضية قضية انك تقرأ القرآن كل من يقرأ

القرآن؟ قضية وليس قد فقط تفسر القرآن لا فيه ما هو ابعد يكون عندك نظر يعني بعد نظر تدبر القرآن - 00:26:23

فهمه القرآن لم يأتي هكذا عينا. ترتيبات هذه جاءت لها لها يعني وجوه بلاغية دقيقة. هذی من لغة القرآن وفصاحة القرآن

وانه خلق الزوجين الذكر والانثى قدم الذكر لكونه اشرف. طيب خلق الزوجين كيف خلق الزوجين؟ نقول شف هذه في لغة العرب -

00:26:43

اذا كان هذا الشيء له مقابل نسميه زوج وزوج اذا لم يكن له مقابل نسميه فرض الانف زوج ولا فرض مفرد فرد العين نقول هذه زوج

وهذه زوج. لانها متقابلة. الاذن زوج وزوج - 00:27:09

الذكر والانثى يتزاوجان الذكر والانثى. فنقول هذا زوج وهذا زوج. قال زوجين. قال زوجين يعني الرجل زوج والمرأة زوج هذا رجل

وهذا زوج. فهذا معناه يقول وانه خلق الزوجين ثم فصل قالت من هم الزوجان؟ قال الذكر والانثى - 00:27:30

يدخل في ذلك ماذا؟ بني ادم والطيور والحيوانات كل ما هو ذكر واثنى لكن شف قال هنا من نطفة اذا تمنى. فقد يكون الانسان لان الانسان مخلوق مخلوق من نطفة وقد يكون حيوان - 00:27:50

نطفة ايضا كالابل والبقر والغنم التي تتوالد قد يكون من اشياء اخرى لا نعلمها. لكن من نطفة اذا قمنا ان نطف معروفة الماء الرقيق الذي يخرج من صلب الرجل ويستقر في رحم المرأة. هذا - 00:28:09

الماء الرقيق قال اذا تمنع يعني تصب. النطفة تصب. الفني سمي من يا لانه ينصب. ينصب تمنع قال وان عليه ان نشأة الاخر. يقول هو الذي خلق الانسان ولم يخلق عبشا. خلقه جعله يعيش - 00:28:29

في هذه الحياة الدنيا ثم يموت ثم ينشأة النشأة الاخر التي هي يوم القيمة البعث ثم ثم المحاسبة ثم الجزاء بالفوز بالجنة او الخسارة في نار جهنم. وان عليه النشأة الاخر. كل هذه من خصائص الله - 00:28:49

يذكره الله سبحانه وتعالى ليثبت لك ان الذي انزل القرآن هو الله وان الذي يستحق العبادة هو الذي يملك هذه الاشياء. قال وان هو هنا واقنا شف اقنى لها معنى لابد نفهمه اقنى من الغنية يعني اصبح غنيا هذا الرجل اقنى - 00:29:09

الله اصبح غنيا واقنى يأتيك واحد يقول لك الايات هذه متظاهرة امات احياء اضحك ابكي زين اذا اقنى اقنى يعني افقر. هذا المتبدال وهذا قال به بعض المفسرين. قال انه اقنى واغنى يعني اقنى - 00:29:29

وافقر هذا غني وهذا فقير. هذا قول. القول الثاني قال اقنى من القنية. القنية تقتني الشيء يعني تبغى عندك في البيت الاقتناء اقتناء الشيء يعني تأخذ هذا الشيء وتجعله محفوظا عندك في البيت سميتها ذي هذا اقتناء قنية - 00:29:49

فيقول اغناه وزاد في غناه انه جعل عنده ما يقتنيه ما يقتنيه يعني يحتفظ به يعني اعطاء المال واياها دله على كيف يحفظ المال. هذا محتمل هذا قول وهذا قول - 00:30:09

قال وانه هو رب الشعري هذا نجم. هذا نجم. قيل انه المرزم. وقيل غيره. هذا كان الطوائف او بعض قبائل العرب تعبده. تعبد هذا النجم الذي سمي الشعراء يعبدونه. يعني بعضهم يعبد الكواكب - 00:30:26

وبعضهم يعبد الشمس وبعضهم يعبد الملائكة وغيرها من العبادات التي يعبدونها. قال هو رب الشعراء. انتم تعبدون الشعراء هو رب الشعر مخلوقة مربوب من ربها؟ الله كيف تعبدون من من هو مملوك عند الله عز وجل - 00:30:46

ما يمكن هذا فهو رد عليهم كيف يعبدون هذا الشيء؟ قالوا انه هو رب الشعراء ولاحظ ان الله قال في اول السورة هو النجم ثم بين لهم يعني هو اقسم بالنجم وبين ان النجم مخلوق من مخلوقات الله. كيف تعبدون مخلوق - 00:31:06

طيب الى هذا الحد تنتهي الايات التي فيها اثبات ربوبية الله سبحانه وتعالى وانه المالك المدبر لهذا الكون ثم بعد ذلك تنتقل الايات تحذير هؤلاء المشركين المعرضين باي شيء تحذرهم من اهلاك الامم التي عصت - 00:31:24

وتمردت على شرع الله ولم تقبل شرع الله. ماذا جرى لهم؟ احذروا يا اهل مكة يا كفار قريش يصيبكم ما اصابهم من هم؟ قال وانه اهلك عادة الاولى - 00:31:44

عادهم قوم من العرب وكانوا يعني العرب العاربة ليست المستعربة. المستعربة عرب اصلهم ليسوا عرب. تعربيوا. لكن العرب العاري اصلها عربية عاد تسكن جنوب الجزيرة العربية حتى قيل على حدود حضرموت ارسل الله اليهم هودا عليه السلام فدعاهم الى التوحيد - 00:32:01

عبادة الله فرفضوا مثل ما رفض اهل مكة دعوة محمد وكذبوه واستهزأوا وسخروا وهددوه فلما على كفرهم ارسل الله عليهم العذاب من السماء. ما العذاب الذي ارسل اليهم ها احسنت ريح - 00:32:25

سخرها عليهم سبع ليالي وثمانية ايام حسوما. تأخذ تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل خاوية. شف عشان نذكر بعضنا بعض الان سيذكر الله الله لك اقوام عاد ثمود نوح انت تقرأ السورة التي بعدها اي سورة - 00:32:47

القمر كم فيها؟ خمسة امم اهلکهم الله نوح وقوم نوح عاد وثمود ولوط وفرعون. خمسة الان وکأن شوف الايات يربط بعضها بعضا. فيقول كيف قال لك حتى في بعض الايات تربط بعضها قال ازفت الازفة - 00:33:08

ثم قال اقتربت الساعة شف الترابط طيب يقول هنا وانه اهلك عاد الاولى اهلكم بالريح الصرصار تنزع الناس كأنهم اعجاز نخنخة
تأخذ الرجل من الارض وترفع به الى السماء ثم - 00:33:30

وتقليبه على رأسه فيموت. ما تركت احدا منهم تدمر كل شيء بامر ربها. قال وانه اهلك عاد وتمود من هم؟ هم قوم صالح. يسكنون في
الشمال الغربي من الجزيرة العربية. عند بلاد العلا يسكنون هناك. ارسل الله اليهم صالح يدعوهם الى التوحيد وعبادة - 00:33:43
فابوا وكفروا واستهزأوا وسخروا وامتنعوا عن عن دعوة صالح فارسل الله عليهم ماذا ها صيحة الصيحة فارسل الله عليهم
صيحة واحدة قطعت قلوبهم وماتوا. صاح بهم جبريل صيحة واحدة فماتوا عن اخرهم - 00:34:08
قال وتمود فما ابقي. ما تركت منهم احد. وقوم نوح من قبل. قال من قبل ماذا؟ من قبل عاد وتمود. لأن
نوح هم اول الاقوام. واول رسول ارسل - 00:34:29

الى اهل الارض هو نوح عليه السلام. قال وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى. اشد ظلما وطغيانا استكبارا فاهلكم الله باي
شيء بالطوفان. الطوفان ما هو؟ ان الله انزل من السماء ماء فغرقوا جميعا. مما - 00:34:46
اغرقوا. فادخلوا نارا. فاغرقهم الله اهلكم. ثم قال في الطائفية الاخيرة الرابعة قال ما هي المؤتفكة؟ خلنا نشووف اللي خلف من يجيب
يرفع ايده؟ المؤتفكة وش هي كل نقرأ القرآن يا اخوان وكلنا عرب نفهم - 00:35:06
انت تقرأ القرآن ما تفهم مشكلة ما هي المؤتفكة ها واحد البقية اثنين ثلاثة والباقي ما هي المتفقة يا اخوان ها احسنت هذا اجابة هدية
احسنست مرة قوم لوط قوم يسمون يسمون المؤتفكات ويسمون المؤتفكة. اصلا كلمة المؤتفكة من الافك وهو قلب - 00:35:29
عرفت وسميت قوم لوط مؤتفكة لان الله قلب عليهم ديارهم. فجعلنا عاليها سافلها. وامطرنا حجارة من سجيل مظهود. يعني قلبت
عليهم ديار حتى قال بعض اهل التفسير ان ديارهم سبع قرى اخذها جبريل ريشة من جناحه ورفع بها رفع بها الى السماء -
00:36:05

حتى سمعت الملائكة في السماء صباح الديكة ونباح الكلاب. ثم قلبت قلبت على على رأسها رأسا على عقب. واتبعت بالحجارة. فكل
شخص جاءه حجر. مسومة عليه علامة فلان اسم فلان. تضربه ويحترق - 00:36:32
كلهم حتى اللي في الاسفار جاءهم عقوبة شديدة لم يعذب اقوام اي قوم مثل قوم لوط لانهم قلبو فطرة الله فقلبتم عليهم
ديارهم. قلب وفطرة يأتون الرجال دون النساء. لم يفعل احد مثلهم حتى قال احد خلفاءبني امية يقول والله لولا ان الله سبحانه
وتعالى - 00:36:52

ذكر هذا الشيخ القرآن لا ارى ان رجلا ينزو على رجل ابدا. الحيوانات ما تفعله. ما في حيوان ذكر يعلو ولا الطيور الا الذي افسد فطرته.
ولذلك الله سبحانه وتعالى هدد كل من يفعل ذلك. قال وما هي من الظالمين ببعيد - 00:37:16
يعني لا تظن الذي يفعل هذا قد يصيب ما يصيبهم قال شف قال والمؤتفكة اهوى يعني اهواها بمعنى انه اخذها والقاها
هويت من السماء او تهوي فيه الريح يعني تلقىه من اعلى فرفع والقي. قال فعشها ما غشاه. غطاها ما غطاها من العذاب اصابها ما
اصابها. يعني - 00:37:36

تهويل للامر جاءها شيء لم يخطر ببالها فعشها ما غشاه. ثم قال سبحانه وتعالى فبأي في الاء ربكم تتماري ايتها المخاطب.
شف بعض الناس يظن ان هذا الكلام للرسول. لا ما يمكن ابدا. كيف يفهم بعض الناس يفهم خطأ - 00:38:01
يقول فبأي الاء ربكم يعني محمد؟ لا ليش؟ محمد ما يشك ابدا. هذا الانسان الشاك بعد مو بالانسان لا انا وانت والثالث ما عندنا
شك. فبأي الاء يعني نعم الله تشك فيها بـ اي الاء ربكم تتمرن - 00:38:21

اعظم نعمة من نعم الله ما هي في هذه الامة؟ القرآن اعظم نعمة القرآن. بقاء القرآن بين يديك غضا طريا هذي اكبر نعمة. اكبر نعمة
والله لو انسان يعني يذكر بشيء ويقال له ما اعظم شيء تريد ان تلتتصق به؟ قال لك القرآن - 00:38:41
نريد شيئا تمسك به القرآن. فبأي الاء نعم الله؟ لا يعني نعم. كيف تشك بنعم الله التي من اعظمها هذا كتاب وهذه السورة والهدایة
والرسالة والنبي كيف تشك في هذا؟ كيف؟ فبأي الاء ربكم تتماري - 00:39:02

تشك ان المريء وهي الشك تتمارى ثم قال لك هذا نذير من النذر الاولى. من هو الوحي القرآن الرسول كله نذير. كله نذير. القرآن نذير.
هالرسما نذب بقها هذا نذب هذا نذب - 00:39:22

والرسول نذير يقول هذا نذير هذا نذير - 22:39:00

ديروا من الاذن الاولى يعني على طريقة الامم الانبياء السابقين. لم يكن محمد بدعا جديدا ولم تكن ويكون القرآن جديدا مصدق لما قيله من الكتب. فـ كتب نزلت فيه دسا، حأعوها قيله. فهذا نذير. حأعكم نذير. مـ: النذر الاول. ثم - 00:39:42

قبله من الكتب. في كتب نزلت فيه رسول جاءوا قبله. فهذا نذير. جاءكم نذير. من النذر الاولى ثم - 00:39:42

كرك بانك انت في اخر الزمان. فاحذر ان تأتيك القيام وانت ما زلت على معاصيبك يقول ازفت الازفة قربت الساعة. النبي صلى الله عليه وسلم يقوه. بعثت انا اه الساعه كماتن. نبـ. الساعة بسمـ. ازفت الازفة قاـ. - 00:40:02

عليه وسلم يقول بعثت أنا أو الساعة كهاتين. نبى الساعة يسمى ازفت الازفة قال - 00:40:02

دون الله كاشفة لا يعلم متى، وقوعها الى الله. الله الذي يعلم. بسؤاله عن المسألة -**الساعة ابا موسى** -**40:24:00**

دون الله كاشفة لا يعلم متى وقوعها الا الله. الله الذي يعلم. يسألونك عن الساعة ايان مرساها - 00:40:24

وقوعها قل انما علمها عند الله. لا ندرى معها. فلذلك شف قال هنا قال اذبت الاذفة ليس لها من دون الله كاشفة لا احد يستطيع ان يكشف امرها الا الله الا الله. ثم قال افهم: هذا الحديث دفع الى من:؟ الـ المكتبة: فـ، اـ، - 00:40:45

يكشف امرها الا الله الا الله. ثم قال افمن هذا الحديث رجع الى من؟ الى المكذبين في اول - 00:40:45

وللسورة الذي اعرض وتولى عن ذكر الله فقال افمن هذا الحديث انتم تسمعون هذه السورة وهذا الحديث تعجبون ما تتقبلون
تستنكروه، تعجبون؟ اعجاها اعجاها ان الله سبحانه وتعالى يعن، استنكروا عليهم ان الله ااهر، الـ 00:41:05

تستنكرون تعجبون؟ اعجبنا؟ اعجاًنا ان قال الله سبحانه وتعالى يعني استنكر عليهم ان الله اوحى الي - 00:41:05

00:41:29 -

وَتَضْحِكُونَ وَتَسْتَهْزِئُونَ وَلَا تَبْكُونَ مَا فِيكُمْ أَحَدٌ يَتَأْثِرُ بِالْقُرْآنِ وَيَبْكِي لِهَذَا لِهَذِهِ الْآيَاتِ عَجْباً لَكُمْ وَإِنَّمَا سَامِدُونَ غَافِلُونَ
مشتبهون باللهمة والغفلة حتـ قـاـ بـعـضـهـ سـامـدـهـ: بـعـنـ بـسـتمـعـهـ: الـغـنـاءـ - 00:41:49

مشتغلون بالله و الغفلة حتى قال بعضهم سامدون يعني يستمعون الى الغناء - ٤٩:٤١:٥٠

لا يستمعون الى القرآن الكريم. انت في غفلة وفي اعراض وعدم تقبل للحق. النتيجة ما هي عليكم ما ان تسجدوا لله وتذعنوا
متذقراً ما المدح فاسجدوا الله ما يعدهكم بعزم اسجدوا سجدوا الله الراكن - 00:42:09

وتنقادوا لامرہ. فاسجدوا لله واعبدوا. يعني اسجدوا سجودا لله لا يکن - 00:42:09

الله وسجودكم الا لله. واعبدوه وحده لا شريك له. ان ان اردتم النجاة والسلامة فاسجدوا لله واعبدوا. هذه السورة النجم هي اول سورة نزلت ع: النبي . صل . الله عليه وسلم فـ مكة فيها سجدة . ولذلك النبي . صل . الله عليه وسلم قـ أنها وحـ لها سجدة . اها . سجدة

00:42:29 - 111 112

له المشركون فلما سجد النبي في اخرها سجد المشركون معه. قال فاسجدوا لله واعبدوا. وهذه من السنة انك اذا قرأتها ان تسجد
سجدوا معاً سجدة واحدة سجدة واحدة غير سجدة واحدة سجدة واحدة - ١٦٢٤٩ -

سبحان رب الاعلى او تأني بدعاء السجدة اللهم لك سجدت بك امنت وعليك توكلت الى اخر الدعاء كل ذلك جائز - 09:43:00

وبهذا تنتهي السورة العظيمة الجليلة اثنتان وستون اية وقفنا معها وتأملناها في لقائين مباركين نسأل الله ان ينفعنا بما - 00:43:29

قلنا وبما سمعنا وان يوفقنا و يجعلنا واياكم من اهل القرآن الموفقين لكل خير. نعمة عظيمة اجتمعنا في هذا المقام اجتمعنا لایات واتفاق وفهمنا كثيرا من الآيات نسأ الله ان ينفعنا وان يبارك لنا والله اعلم وصل الله وسلم على نبينا محمد وعله وصحبه

وفتاء وفهمنا كثيرا من الآيات نسأل الله أن ينفعنا وان يبارك لنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجماعین - 00:43:49

00:44:10 **قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين -**